لجان العمل في المخيمات

» التقرير الاسبوعي » مختصر أخبار اللوبي اليهودي في العالم بين 7 و13 حزيران/يونيو 2020

مختصر أخبار اللوبي اليهودي في العالم بين 7 و13 حزيران/يونيو 2020

نورد في ما يلي بعض أبرز التطورات حول نشاطات اللوبيات اليهودية في العالم في الأسبوع الأخير، وخصوصاً التطورات التي لم تحظَ بتغطية إعلامية وافية، مع تعليق موجز حول آثار هذه التطورات على نفوذ المافيا اليهودية الإحتكارية الدولية، سلباً أو إيجابا.

الكيان اليهودي "إسرائيل"

خطط ضمّ "إسرائيل" للضفة الغربية قد تؤجل، مع إحتمال أن يكون التأجيل مدخلاً لـ"تطبيع" علاقة الكيان الصهيوني مع بعض البلدان العربية، وإلى تأجيج الحروب الداخلية في بلدان أخرى...

تواجه خطط رئيس الحكومة "الإسرائيلية" بنيامين نتن ياهو لضمّ الضفة الغربية إلى السيادة اليهودية بفلسطين المحتلة معارضة قوية على الصعد الدولية والداخلية الصهيونية، بما في ذلك معارضة عدة أوساط يهودية. ومردّ المعارضة اليهودية لا يعود إلى الإعتبارات الخاصة بحقوق الإنسان أو الخوف من إنتهاك القانون الدولي وما شاكل بطبيعة الحال، وإنما إلى الخشية من أن ينعكس الضمّ سلباً على اليهود داخل وخارج فلسطين، لجهة ترجيح –حتى لا نقول تأكيد - نشوب إنتفاضة جديدة بفلسطين المحتلة أولاً، وبالنظر إلى ألإنعكاسات السلبية التي لا بد أن يخلفها هذا الإجراء على العلاقات الخارجية للكيان الصهيوني، وذلك حتى في الولايات المتحدة. وقد أظهر إستطلاع للرأي العام أجري مؤخراً بين يهود فلسطين بأن نصف هؤلاء يؤيدون إجراء عملية الضمّ، غير أن 58% منهم يتخوّفون من أن يؤدي الإجراء إلى نشوب إنتفاضة فلسطينية شاملة جديدة... هذا التخوف بارز أيضاً في أوساط اليهود خارج الأرض المقدسة المغتصبة من قبل الصهاينة، حيث أن العديد من الجماعات اليهودية في "الخارج" أبدت معارضتها لعملية الضم، وذلك لنفس الأسباب – الخشية من نشوب إنتفاضة فلسطينية والخوف من الإنعكاسات الدولية على "إسرائيل" - ، وقد تجلّى الأمر بوضوح داخل الولايات المتحدة نفسها، حيث أعرب عدد من الساسة الأميركيين الداعمين للكيان اليهودي والخاضعين لأوامر المافيا الإحتكارية اليهودية عن معارضتهم لعملية الضم، في حين أن الذين أيّدوا الضم قليلون جداً، وحتى في صفوف الأكثر مغالاة لدعم "إسرائيل". ولعل الدليل الأكبر على هذا الواقع ورود تقارير عديدة تؤكد بأن جماعة الـ"إيباك AIPAC اليهودية اليمينية بالولايات المتحدة أبلغت السياسيين الأميركيين بأنها لن تعمد إلى سحب دعمها التمويلي والسياسي لهم في حال أبدوا معارضتهم لعملية الضم. هذه الخطوة تُعتبر سابقة في تاريخ الإيباك الذي تميزت على الدوام بدعمها اللامشروط واللامحدود للكيان اليهودي وسياساته، والسبب في هذا التحول يعود بالدرجة الأولى إلى أن مشروع الضم يلقى معارضة قوية في صفوف اليهود أنفسهم، على أن الأهم ربما هو إحتمال أن يؤثر قرار الضم المرتقب هذا على المساعدات التي يتلقاها الكيان العدو من الولايات المتحدة، حيث بدأ بعض السياسيين الأميركيين يلمحون إلى وجوب إعادة النظر في هذه المساعدات – والتي يبلغ مقدارها ما يزيد على 11 مليون دولار في اليوم الواحد- أو على الأقل جعل تلك المساعدات "مشروطة" لجهة كيفية إستعمالها...

أما على الصعيد العربي، فإن الموقف الأبرز أتى من سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بواشنطن وزير الدولة يوسف العتيبة (يُعتبر من أكثر الإماراتيين تقرباً ونفوذاً من آل نهيان، العائلة الحاكمة في أبو ظبي ورئاسة دولة الإمارات) الذي أكد بأن عملية الضمّ سوف تعطل على الفور "تطلعات ‘إسرائيل‘ لتحسن علاقاتها مع العالم العربي ودولة الإمارات". على أن اللافت كان أن هذا الموقف صدر عن العتيبة في تعليق بتوقيع منه نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت اليهودية "الإسرائيلية"، بمعنى أن العتيبة أعرب عن تخوفه على "مستقبل التطبيع ‘الإسرائيلي‘ الإماراتي" عن طريق إتخاذ خطوة "تطبيعية" بإمتياز هي كناية عن تحرير تعليق في صحيفة "إسرائيلية"، مع التذكير أيضاً بهبوط طائرتين إماراتيتين – على الأقل - مؤخراً في مطار تل أبيب المحتلة بحجة الإتيان بمساعدات إنسانية للفلسطينيين – الذين أعربوا عن رفضهم وإستنكارهم لتلك الخطوة...

ما زال من المبكر بعض الشيء التكهن بما ستؤول إليه التطورات بشأن مشروع الضم المرتقب، وما إذا كان سيتمّ فعلاً أم لا، لكن من الواضح أنه في حال قام نتن ياهو بتأجيل مباشرة القيام بهذه الخطوة، فإن حكومته ستلقى "مكافأة" على ذلك، وقد تكون "المكافأة" الأبرز هي االتطبيع "الرسمي" للعلاقة بين "إسرائيل" وعدد من البلدان العربية، وعلى رأسها دولة الإمارات وربما السعودية أيضاً..

على أن الأمر المرجح – حتى لا نقول المؤكد – هو أن عدم إجراء بعملية الضم في الأول من تموز/يوليو القادم، وفق خطة نتن

ياهو، لا يعني إلغاء تلك الخطوة، وإنما تأجيلها وحسب.

أما الخطة البديلة لدى اليهود، فستتمثل على الأرجح بالسعي إلى تأجيج المزيد من الحروب والنزاعات الداخلية في البلدان العربية، مع التركيز على تأليب بعض الجماعات ضد الأطراف العربية التي تواجه اليهود بالفعل وليس بالكلام فقط، وبصورة خاصة في كل من فلسطين ولبنان والجمهورية العربية السورية، فضلاً عن شن حرب إقتصادية ضد الشعوب العربية. ويمكن القول أن تنفيذ تلك الخطة اليهودية البديلة قد بدأ بالفعل في لبنان...

اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة

توجيه الإتهام رسمياً لعالم يهودي بالتعامل غير الشرعي مع معهد ووهان الصيني – المشتبه بأنه مصدر نفشي فيروس الكورونا المستجدّ كوفيد-19

وجهت لجنة المحلفين لدى المحكمة الإتحادية في ولاية ماتساتشوستس الأميركية التهمة الرسمية إلى تشارلز لايبر Charles Lieber، العميد السابق لقسم الكيمياء والبيولوجيا كيميائية Department of Chemistry and Chemical Biology في جامعة هارفارد Harvard University بالتعامل غير الشرعي مع جامعة ووهان للتكنولوجيا Wuhan University of Technology في الصين، وبقبض ما يزيد على 15 مليون دولار من الصين من أجل إقامة مختبر للأبحاث في جامعة ووهان تلك. وقد بدأ تعاون لايبر مع الصينيين في 2011 في إطار برنامج صيني لإستقطاب العلماء وأصحاب الكفاءات إلى الصين للتعاون وأكتساب التكنولوجيات الرائدة، وإستمر في ذلك حتى كانون الثاني/يناير من هذا العام حين أُلقي القبض عليه – أي على لايبر – بتهمة الكذب وإخفاء المعلومات عن جامعته وعن السلطات الأميركية بشأن عمله مع جامعة ووهان – أي، وبكلام آخر، بتهمة التجسس لصالح الصين.

التفاصيل كاملة عن هذه القضية غير معروفة حتى الآن – وهي قد تبقى سرية لمدة طويلة بالنظر إلى حساسيتها - ، على أنه لا بد من أن نذكر بأن لايبر هذا يهودي، وأن ووهان هي المدينة الصينية التي تفشى منها على الأرجح فيروس كورونا المستجدّ كوفيد-19، وفق ما يؤكده الأميركيون، وأن هذا اليهودي تعاون مع الصينيين في المجالات العلمية والإختبارية... أي أنه من المحتمل أن يكون لعمله في الصين علاقة ما بقضية هذا الفيروس .

أما ما هي طبيعة هذه العلاقة المحتملة، وما مدى صلة الأمر بتفشي الفيروس، فلا نستطيع الجزم بشيء في ظل المعطيات المتوفرة بالوقت الراهن، علماً بأن مواقع أميركية على الإنترنت طرحت تساؤلات بشأن هذا الموضوع، حتى أن بعضها رجح بأن يكون اليهودي لايبر هذا هو الذي طوّر الفيروس ليبيعه إلى لصينيين.. ولا بد من التذكير هنا بالعلاقة العلمية والتكنولوجية الوثيقة التي تربط الكيان اليهودي "إسرائيل" بالمعاهد العلمية والشركات التكنولوجية في الصين، وهو الأمر الذي اثار ويثير إستياءاً بالغاً في الولايات المتحدة. كما لا بد من التذكير بأن عدداً من الشركات والمعاهد "الإسرائيلية، (ومن أبرزها معهد ميغال MIGAL) تتباهى بأنها باتت على وشك طرح لقاح ضد الفيروس...

اللوبي الهودي في الإتحاد الأوروبي

محكمة حقوق الإنسان في الإتحاد الأوروبي تؤكد على أن مقاطعةالكيان اليهودي "إسرائيل" هي شكل من أشكال حرية التعبير

أصدرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان European Human Rights Court (EHCR التابعة للإتحاد الأوروبي قراراً فسخت فيه حكماً صادراً في 2015 عن محكمة إستئنافية فرنسية كان قضى بإدانة 12 ناشطاً لمقاطعة الكيان اليهودي "إسرائيل" (في سياق حركة المقاطعة وسحب الإستثمارات وفرض العقوبات "بي دي أس" BDS) لتوزيعهم بين 2009 و2010 مناشير تدعو زبائن بعض المتاجر الكبرى في شرقي فرنسا لمقاطعة السلع "الإسرائيلية"، مع إرتداء الناشطين قمصان طبعت عليها ايضاً شعارات تدعو لتلك المقاطعة.

وجاء في حيثيات الحكم بأن المقاطعة هي شكل من أشكال حرية التعبير، وأن الحكم الإستئنافي الفرنسي فد إنتهك هذه الحرية.

وقد. الزم الحكم الأوروبي الدولة الفرنسية بتسديد تعويض إلى كل ناشط عاقبته المحكمة الإستئنافية الفرنسية التي أصدرت الحكم المطعون فيه، وقد حددت قيمة التعويض لكل ناشط بـ27480 يورو.

اللوبي اليهودي في ماليزيا

وزير المالية الماليزي يرفض إبرام تسوية بـ3 بليون دولار لفضيحة صندوق 1 أم دي بي مع غولدمان ساكس

أكد وزير المالية الماليزي السيد تانغكو عبد العزيز Tengku Zafrul Aziz في حديث إعلامي بأن حكومته لن تقبل بتسوية نزاعها مع الشركة المالية اليهودية الأميركية غولدمان ساكس Goldman Sachs لإنهاء النزاع حول إخفاء أموال الصندوق الإستثماري الماليزي

1أم دي بي 1MDB إذا كان المبلغ الذي ستتقاضاه الدولة الماليزية من الشركة اليهودية يساوي 3 بليون دولار، وهو المبلغ الذي طرحته غولدمان ساكس لإبرام التسوية على ما يبدو، مع العلم بأن فضيحة الصندوق الإستثماري الماليزي ألحقت ضرراً بالغاً بسمعة الشركة اليهودية، وهي سمعة سيئة في مطلق الأحوال، وخاصة بالولايات المتحدة .

وتتهم الدولة الماليزية غولدمان ساكس مع شركائها بإختلاس ما لا يقل عن 6.5 بليون دولار من الصندوق الإستثماري الماليزي، وذلك في نزاع يعود إلى 2015 وكانت له تداعياته السياسية والقضائية والمالية الواسعة في كل من ماليزيا والولايات المتحدة.

اللوبي اليهودي في أميركا اللاتينية

إنشاء شبكة يهودية لتعليم خرافة الهولوكوست في أميركا اللاتينية

أنشأت تسع جمعيات يهودية متخصصة بـ"تخليد" تذكار خرافة الهولوكوست شبكة ريد لايس Red LAES من أجل "تعميق" و"توسيع" تلقين ثقافة خرافة الهولوكوست في بلدان أميركا اللاتينية، وذلك عن طريق عقد ندوات وتنظيم لقاءات ونقاشات وغير ذلك عبر شبكة الإنترنت.

مع التذكير بأن خرافة الهولوكوست أو المحرقة التي يدّعي "أولاد الأفاعي" ("أولاد الأفاعي" هي التسمية التي أطلقها السيد المسيح يسوع الناصري – ع – على اليهود).أنهم تعرضوا لها على أيدي الألمان خلال الحرب العالمية الثانية هي من أهم مصادر الدخل لليهود في العالم، كما أنها تعطيهم مكاسب "معنوية" عن طريق جعل الرأي العام غير اليهودي يتعاطف معهم ومع الكيان الصهيوني "إسرائيل"... وكل ذلك من غير وجود أي دليل مادي و/أو خطي و/أو إحصائي على حقيقة حصول هذا الحدث الوهمي بالوقائع والأرقام التي يتمسك بها اليهود...

الجمعيات المشاركة في هذه الشبكة هي من بلدان كوستاريكا، الأرجنتين، البرازيل، الأوروغواي، تشيلي، غواتيمالا، المكسيك والبيرو، مع إحتمال أن تتسع الدائرة على المدى المنظور لتشمل المزيد من الجمعيات اليهودية في بلدان أميركية لاتينية أخرى...

ويسعى اللوبي اليهودي في بلدان أميركا اللاتينية إلى فرض إصدار تشريعات في هذه البلدان لـ"تجريم" إنكار حصول الهولوكوست المزعوم والموهوم، مع فرض عقوبات صارمة على المشككين بحصول تلك الخرافة، وذلك على غرار التشريعات المرعية التطبيق بهذا الصدد في العديد من دول أوروبا بشكل خاص، علماً بأن بلدان أميركا اللاتينية إستقبلت غداة الحرب العالمية الثانية العديد من اللاجئين السياسيين من ألمانيا وإيطاليا والمتعاونين مع البلدين خلال تلك الحرب، وكان لهؤلاء فضل كبير في إنهاض إقتصاديات أميركا الجنوبية عن طريق إقامة مشاريع صناعية وإنمائية متطورة.

إشارة إلى أن العديد من حكومات بلدان أميركا اللاتينية على صلة وثيقة باليهود وبـ"إسرائيل"، غير أن غالبية السكان في تلك البلدان ينظرون بريبة بالغة إلى المافيا الإحتكارية اليهودية، خاصة في ظل ما يجري التهامس بشأن مشروع إقامة "إسرائيل" جديدة و/أو "بديلة" في منطقة باتاغونيا الغنية (بين الأرجنتين وتشيلي)، حيث إشترى اليهود مساحات شاسعة من الأراضي...

اللوبي اليهودي في الأرجنتين

الأرجنتين تعتمد التحديد الموسع للـ"عداء للسامية"

أعلن وزير خارجية الأرجنتين عن إعتماد حكومة بلده تحديد التحالف الدولي لتذكار الهولوكوست International Holocaust Remembrance Alliance للـ"عداء للسامية". ويتميز هذا التحديد بإعتباره إنكار حق اليهود بأن يكون كيان لهم - أي الكيان الصهيوني "إسرائيل" – و/أو إعتبار "إسرائيل" كيان عنصري – وهذا من البديهيات – شكلاً من أشكال "العداء للسامية" (المقصود بالـ"عداء للسامية" anti-semitism هو العداء لليهود)...

نذكر أن الأرجنتين هي البلد الوحيد في أميركا الجنوبية الذي إنضم إلى هذا الـ"تحالف" الذي أُنشيء في 1998 من أجل محاربة "العداء للسامية" وتعميق "ثقافة الهولوكوست" المزعوم والموهوم، وكان "التحالف" يضم 34 بلداً في نهاية 2019، غالبيتها في أوروبا.

إعداد: نديم عبده.